

3 البنتاغون يدرس سلاحاً إيرانياً متطوراً في العراق

4 هيومن رايتس، السلطات العراقية تسعى لتضييق الجريات..

6 القذافي لديه خطة انتحارية في حال الهجوم على طرابلس

8 اختيار بونس ونشات ضمن مرشحي أفضل لاعب عربي باللقبة الثالثة



## السيستاني حزين على وضع العراقيين المزري

متابعة / المدى

أعلن السيد علي الميلاني مدير مركز فدك الإسلامي في بلغاريا التابع لمرجعية السيد علي السيستاني انه عاد للتو من زيارة المرجع الأعلى في النجف الأشرف ووجده حزينا ومقلقا بالهجوم من جراء الوضع

المزري للعراقيين خاصة في الجنوب والفرات الأوسط في ظل انعدام الخدمات الحكومية والماء والكهرباء وباقي مستلزمات الحياة البسيطة ومنها الأمن. وأضاف الميلاني أن المرجع الأعلى مدرك أن الحكومة متلوثة بقضايا فساد مهولة ولم يزهه الملكي منها خاصة حاشيته التي وصفها كسمك

الفرش الذي يأكل ما حوله وخلفه وأمامه وهي كذلك تفعل بأموال الشعب المسكين. وأشار الى أن السيستاني يفكر بطريقة ما بسحب الثقة عن الحكومة الحالية لكنه يخشى على العملية السياسية ومن حدوث فوضى عارمة في البلاد تأكل الأخضر واليابس. وأشار الميلاني الى ان السيد

السيستاني مستاء جدا من القرارات الفريدة والارتجالية التي يتخذها رئيس الوزراء متجاوزا بذلك القانون والدستور ومنها سماحه للبعثيين العودة لدوائر الدولة ودعواته العلنية للباقيين منهم للمشاركة دون اكتراث لمشاعر الأيتام والأرامل والأهملات التكالى من ضحايا البعث.

## دمج الزراعة بالموارد وإلغاء كل وزارات الدولة

# المالكي يرسل طلب الترشيح إلى البرلمان؛ الحكومة الجديدة بـ ٢٠ وزارة

## الشيوعيون يطالبون بانتخابات مبكرة في ذكرى ثورة تموز

بغداد / المدى

انطلقت قبل ظهر امس من ساحة الفردوس تظاهرة ضمت المئات من انصار الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة الذكرى ٥٢ عاما لثورة الرابع عشر من تموز التي قادها الجيش العراقي لتنتهي حكم الملك فيصل الثاني بتخطيط وتنفيذ القطاعات تحت امرة الزعيم الركن عبد الكريم قاسم الذي ترأس الحكومة، فيما الفت قيادة الثورة مجلس السيادة برئاسة الفريق نجيب الربيعي، وقامت قوات من الشرطة ببلق الطرق المؤدية الى الساحة منذ صباح امس. وطالب المتظاهرون بإجراء انتخابات مبكرة في مسيرة من ساحة الفردوس الى ساحة التحرير وسط بغداد حيث تجمعوا هناك ورددوا الشعارات التي تجسد المناسبة قبل ان يتفرقوا من التظاهرة.

يذكر ان مجموعة من الضباط قادهما الزعيم عبد الكريم قاسم قامت صباح الاثنين ١٤ تموز عام ١٩٥٨ بالهجوم على قصر (الرحاب) الملكي الذي تحول الى سجن النهائية ومن ثم مبنى للمخابرات في منطقة المنصور جهة الحارثية. وقد قتل الكثير من افراد العائلة المالكة وعلى رأسهم الملك فيصل الثاني (٢٣) عاما والوصي على العرش الامير عبد الله الذي سلحت جثته وعلقت في شارع الرشيد.

وتفعيل هذا المقترح خدمة للعملية السياسية والارتقاء بالأداء الحكومي الى مراتب متقدمة. من جهته أشار المالكي الى الإجراءات المتخذة لترشيح الوزارات، وقال انه وضع هيكلًا للحكومة من خلال دمج بعض الوزارات، بحيث يتقلص عددها الى ٢٥ وزارة بدلاً من ٤٢، كما هو حال هذه الحكومة الآن، والتي كانت قد تشكلت في أواخر العام الماضي.

وقب الاجتماع أعلنت الهيئة السياسية للتحالف موافقتها بالإجماع على مقترح ترشيح الحكومة من خلال إلغاء وزارات الدولة وتكليف نواب الوزراء بقولي قبية محددة مع عدم الإخلال بالتوازن بين الكتل السياسية المشاركة في الحكومة. وقال انه اذ يتبنى هذا المقترح يتوسم بالكتل السياسية الأخرى والمشاركة في تشكيل هذه الحكومة الى التفاعل الإيجابي والتشاور

في بغداد برئاسة زعيمه ابراهيم الجعفري ومشاركة رئيس الوزراء نوري المالكي وممثلي كل الكتل السياسية المتضوية في التحالف. وبحث هيئته السياسية مقترح المالكي بترشيح الحكومة بناء على تجربة المئة يوم للإصلاح التي أعلنها في شباط الماضي، ومشيرا لعمل الوزارات "أخذة بنظر الاعتبار مواقف الكتل السياسية الأخرى والتشاور المستقبلي معها".

الترشيح. وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد لمح في وقت سابق إلى نيته ترشيح حكومة، بعد انتهاء فترة المئة يوم في حال ثبوت خلل في بعض مفاصل تشكيته الوزارية، وقال قد اطلب ترشيح جميع الوزراء بعض النظر عن انتماءاتهم السياسية، داعيا جميع الكتل إلى مساعدة رئيس الوزراء في ترشيح الحكومة. وأوضح الشلاه إن "ترشيح الوزارات ومن خلال كلام السيد رئيس الوزراء سيكون مهينا بحتا سنتطبق عليه البيات مهنية نتطبق على وزراء كل الكتل بعيدا عن الطابع السياسي، مبينا انه "لا ينبغي ان نصل الى عدد مثالي كما هو في الديمقراطيات العريقة، ولكن ايضا لندي أمل في ان يكون حجم الترشيح جديا يليق بكلمة الترشيح".

في طلبه الى ضرورة تعاون الكتل وإقناع وزرائها بالتخلي عن مناصبهم من أجل مصلحة البلاد. من جهته، قال النائب عن التحالف الوطني علي الشلاه إن ترشيح الوزارات سيكون مهينا بحتا وسيتطبق على جميع الوزراء بعض النظر عن انتماءاتهم السياسية، داعيا جميع الكتل إلى مساعدة رئيس الوزراء في ترشيح الحكومة. وأوضح الشلاه إن "ترشيح الوزارات ومن خلال كلام السيد رئيس الوزراء سيكون مهينا بحتا سنتطبق عليه البيات مهنية نتطبق على وزراء كل الكتل بعيدا عن الطابع السياسي، مبينا انه "لا ينبغي ان نصل الى عدد مثالي كما هو في الديمقراطيات العريقة، ولكن ايضا لندي أمل في ان يكون حجم الترشيح جديا يليق بكلمة الترشيح".

وكشف مصدر مقرب من رئيس الوزراء نوري المالكي، أن رئيس الحكومة أرسل أمس الخميس طلبا إلى مجلس النواب يطلب فيه ترشيح الوزارات، بعد أن اقتنع المالكي بضرورة أن تكون هناك حكومة مرشحة يصل عدد وزاراتها من (١٦ و ١٨) أو (٢٠) كحد أقصى. وتشير مصادر عراقية إلى اتجاه بدمج وزارة الزراعة مع الموارد المائية في وزارة واحدة ووزارة الصحة والبيئة في وزارة واحدة، ودمج وزارة النقل والاتصالات في وزارة واحدة، والنقط والكهرباء في وزارة الطاقة، إضافة إلى إلغاء كل وزارات الدولة.

وقال المصدر للوكالة الإخبارية للانباء إن المالكي أرسل طلبه أمس إلى مجلس النواب ونسخا منه إلى الكتل السياسية للبدء بعملية الترشيح، حيث انه سيرطح هذا الترشيح على الكتل السياسية وعلى مجلس النواب بعد إنتهاء زيارته الى جمهورية الصين، التي سيبدأ بها الإثنين المقبل. وأضاف المصدر: "أن الطلب تضمن إلغاء جميع وزارات الدولة التي لا تمتلك قانونا كمرحلة أولى، ومن ثم دمج الوزارات الاخرى كمرحلة ثانية". وأشار المصدر الى ان المالكي دعا

## مصراع ٣٠ عراقياً في انقلاب حافلة هربتهم إلى اليونان

متابعة / المدى

أعلن نائب عن التحالف الكردستاني عن مصرع ثلاثين عراقياً جراء انقلاب الحافلة التي نقلهم أثناء هجرتهم من تركيا إلى اليونان، داعياً الحكومة العراقية إلى نقل رفات الضحايا ومساعدة أسرهم والسلطات اليونانية والمنظمات الإنسانية إلى تقديم المساعدة، فيما أشار إلى أن جميع الضحايا هم من المكون الإيزيدي. وقال حمدا خليل في مؤتمر صحفي إن "حو ثلاثين عراقياً لقوا مصرعهم نتيجة انقلاب شاحنة نقلهم من تركيا إلى اليونان"، مبيناً أن "جميع الضحايا هم من سكنة قضاية سنجار وتكليف ومن المكون الإيزيدي والقومية الكردية".

وأشار النائب عن التحالف الكردستاني إلى أن الضحايا كانوا قد سافروا إلى تركيا بسبب نقص الخدمات والأوضاع التي يعيشها العراق، داعياً الحكومة العراقية إلى نقل رفات الضحايا إلى البلاد ومساعدة ذويهم، والحكومة اليونانية والمنظمات الإنسانية الدولية إلى تقديم المساعدة في نقل الضحايا للأراضي العراقية.

يذكر أن حادثاً مشابها وقع في الحادي والعشرين نيسان الماضي، على الطريق العام القديم الذي يربط العاصمة السورية دمشق بمحافظة حمص، وأسفر عن مصرع نحو ٢٥ عراقياً وإصابة أكثر من عشرين آخرين بجروح مختلفة نتيجة انقلاب الحافلة التي كانت نقلهم.



جانب من تظاهرة الشيوعيين العراقيين في مناسبة ثورة ١٤ تموز

## الصدر يرد على بانيتا: سنجعل العراق مقبرة للأميركيين

إلى تقليص عدد فرق إعادة الأعمار في المحافظات، فضلا عن توفير مهمة مستدامة لحكم القانون بما فيه برنامج تطوير الشرطة والانتقاء من أعمال التنسيق والإشراف والتقريب لصندوق العراق للإغاثة وإعادة الأعمار.

وتنص الاتفاقية الأمنية الموقعة بين بغداد وواشنطن في نهاية تشرين الثاني ٢٠٠٨ على وجوب أن تسحب جميع قوات الولايات المتحدة من جميع الأراضي والمياه والأجواء العراقية في موعد لا يتعدى ٣١ كانون الأول من العام الحالي، بعد أن انسحبت قوات الولايات المتحدة المقاتلة بموجب الاتفاقية من المدن الفدرية والقبضات العراقية في ٣٠ حزيران ٢٠٠٩ الماضي.

القوات الأميركية من العراق ليس بيد رئيس الوزراء نوري المالكي، إنما بيد مجلس الوزراء المنتخب برئاسة الأخيرة داعياً الأخيرة إلى اتخاذ موقف موحد تجاه هذا الموضوع، وأكد النائب عن ائتلاف دولة القانون وليد الحلبي، في ٢٥ حزيران الماضي، أن العراق بحاجة لبقائه قوات أميركية رمزية لحماية أحواله وكرهوك ومناطق أخرى شرط موافقة مجلس النواب. ووقع العراق والولايات المتحدة، خلال عام ٢٠٠٨، اتفاقية الإطار الإستراتيجي لدعم الوزارات والوكالات العراقية في الانتقال من الشراكة الإستراتيجية مع جمهورية العراق إلى مجالات اقتصادية ودبلوماسية وثقافية وأمنية، تستند

العراق، في حين شدد القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني عدنان المفتي على ضرورة بقاء القوات الأميركية في العراق إلى ما بعد نهاية العام ٢٠١١ الحالي، على قاعدة أن الدولة العراقية ما تزال غير متكاملة، وأن غالبية كبيرة من الأحزاب السياسية تقر وتؤيد بقاء هذه القوات. وتترجح تصريحات السياسيين العراقيين بشأن بقاء جزء من القوات الأميركية في البلاد بعد عام ٢٠١١، بين القبول والرفض أو القبول الجذول، مع تحميل بعض الكتل كتلا أخرى مسؤولية اتخاذ القرار، إذ اعتبر القيادي في ائتلاف دولة القانون حسن السيد، في ١٩ حزيران الماضي، أن بقاء أو انسحاب

واصفا بإها بالهجج التي تستحضر أزمة جديدة. أعلنت كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري، أمس الأول، عن إطلاقها حملة للمطالبة ببنغ القوات الأميركية والديمقاسيين الأميركيين من التحول إلى مبنى مجلس النواب، مؤكدة أنها جمعت حتى الآن توقيع مائة نائب. وأكد النائب عن ائتلاف دولة القانون وليد الحلبي، في ٢٥ حزيران الماضي، أن العراق بحاجة لبقاء قوات أميركية رمزية لحماية أحواله وكرهوك ومناطق أخرى شرط موافقة مجلس النواب، أعلن التيار الصدري في ٢٨ حزيران الماضي، أنه سيرفض أي قرار يتخذه البرلمان بشأن التمدد للقوات الأميركية في

ليون بانيتا أكد خلال زيارته للعراق في ال١٢ من تموز الحالي، أن قوات بلاده تغذ بصورة منفردة عمليات عسكرية ضد الميليشيات الشيعية في العراق، وذلك بعد مرور عام على انتهاء العمليات القتالية الأميركية بصورة رسمية. وأضاف الصدر أن "التصريح إذا لم يكن بموافقة الحكومة فالعراق سيكون مقبرتهم أو نرسلهم إلى بلدانهم بـ التوابيت"، في إشارة إلى قوات الجيش الأميركي في العراق. واعتبر التيار الصدري في وقت سابق استهداف القوات الأميركية داخل الأراضي العراقية أمرا مشروعا، وفي حين طالب مجلس النواب بإصدار بيان استنكار لتصريحات وزير الدفاع الأميركي،

وكان وزير الدفاع الأميركي الجديد اعتبر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الخميس، تصريحات وزير الدفاع الأميركي الجديد ليون بانيتا خيانة للشعب العراقي في حال موافقة الحكومة العراقية عليها، في حين توعد بجعل البلاد مقبرة للأميركيين وإرسال جنودهم بتوابيت إلى بلدانهم، أكد أن التيار الصدري يترقب بهم الموت او العار. وقال مقتدى الصدر في بيان ردا على سؤال بعض أتباعه بشأن تصريحات وزير الدفاع الأميركي الجديد ليون بانيتا "أتمنى ألا يكون ذلك التصريح جاء بعد موافقة الحكومة العراقية في ذلك خيانة للشعب".

متابعة / المدى استشهد ٨٧٢ طفلا عراقيا واصيب اكثر من ٣٢٠٠ بجروح جراء أعمال عنف وقعت في العراق بين عام ٢٠٠٨ و ٢٠١٠. وفقا لما أعلنه صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في تقرير استند فيه الى ارقام رسمية. وجاء في التقرير الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان "تقارير اصدرتها الحكومة افادت بان ٣٧٦ طفلا قتلوا و جرح ١٥٩٤ جراء أعمال عنف وقعت عام ٢٠٠٨ كما قتل ٣٦٢ وجرح ١٠٤٤ اخرون في عام ٢٠٠٩".

وتابع ١٣٤ طفلا و ٥٩٠ اخرون جراء اعمال عنف وقعت خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ٢٠١٠. واعن الصندوق عن اختيار تاريخ ١٣ تموز موعدا لاجراء يوم الطفل العراقي، وذلك في ذكرى مقتل ٣٢ طفلا بانفجار سيارة مفخخة استهدف احتفالية عام ٢٠٠٥ في بغداد كان يوزع خلالها جنود امريكيون الحلوى ولعب الأطفال. وتمثل حصيلة الاطفال القتلى خلال الاعوام الثلاثة الماضية نحو ال ٨٠١ بالغة من مجموع الضحايا الذين قتلوا في ثلاث سنوات. وأكدت المنظمة الدولية في تقريرها انها "ما زالت تشعر بالقلق إزاء العنف العشوائي الذي يستمر في انتهاك حقوق الأطفال في العراق".

وشددت على أنها تواصل مع شركائها رصد الانتهاكات ضدهم، بما فيها التجنيد والقتل والتشويه والإختطاف والاعتداء الجنسي والهجمات على المدارس والمستشفيات. ولقنت المنظمة إلى وقوع أكثر من عشرة هجمات استهدفت المدارس والمعلمين ومسؤولين عن التعليم خلال الشهور الماضية.

وتعاني الغالبية العظمى من الأطفال في العراق الذي شهد عدة حروب خلال العقود الأخيرة بينها الاجتياح الأميركي عام ٢٠٠٣، من نقص في الخدمات بشكل عام، وبينها الحاجة لمستلزمات التعليم والخدمات الصحية ومستلزمات الحياة الأخرى.

## العراق يطلب مساعدة سلوفينيا لإزالة الأنغام

بغداد / المدى

أكدت وزارة الخارجية العراقية استعداد دولة سلوفينيا لمساعدة العراق في مجال نزع الأنغام ومعالجة ضحاياها، فيما أعربت الخارجية السلوفينية عن رغبتها لتسخير خبرتها في خدمة العراق، فضلا عن المساعدة بمجال الطب والكهرباء والطاقة والبناء والغذاء. وقال وزير الخارجية هوشيار زيباري خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية السلوفيني صموئيل زوباكول في مبنى وزارة الخارجية العراقية إن دولة سلوفينيا لديها استعداد تام لمساعدة العراق في مسألة نزع الأنغام ومعالجة ضحاياها، مشيرا إلى أن لديها خبرة طويلة بهذا المجال وهي رائدة فيه.

وأضاف زيباري أنه "تم بحث العلاقات التجارية والدبلوماسية بين البلدين مع وزير الخارجية السلوفيني الذي سيلتقي رئيسي الجمهورية والوزراء العراقيين، كما أنه سيجري زيارة لإقليم كردستان".

## لجنة تحقيق: فساد منظم بالمليارات في وزارة الكهرباء

متابعة / المدى

أعلن رئيس اللجنة التحقيقية في ملفات الفساد بوزارة الكهرباء النائب عدي عواد: "أن اللجنة التحقيقية اكتشفت عمليات فساد منمنظمة في وزارة الكهرباء تقدر بعليارات الدولارات خلال السنوات السابقة". وقال: "إن هناك جهات سياسية وشخصيات متنفذة في الدولة تقف خلف استمرار أزمة الكهرباء في البلاد، لاسيما بعد ثبوت تورطهم بعمليات فساد تقدر بعليارات الدولارات في وزارة الكهرباء منذ العام ٢٠٠٦".

من جهة اخرى استعرضت غرفة عمليات المشاريع في وزارة الكهرباء في اجتماعها الموسع الثلاثاء الماضي

برئاسة وزير الكهرباء رعد شلال وحضور عضوي لجنة الطاقة البرلمانية عدي عواد وسوزان السعد، مشاريع قطاعات التوزيع والنقل والإنتاج والتي سيتم تنفيذها، والتي هي في طور التنفيذ. وقال المتحدث باسم الوزارة مصعب المدرس في بيان صحفي أمس: "تم في الاجتماع عرض العقود الخاصة بالمقاولات، وفي مقدمتها الضمانات المصرفية كون التعليمات والضوابط تفرض ان تكون هذه الضمانات ملزمة للمتعاقدين مع الوزارة عن طريق المصارف العراقية، والمصارف العاملة في العراق حصراً".

إمكانية تنفيذ هذا الشرط من جهة، وعدم تمكن معظم المصارف العاملة في العراق من تغطية مبالغ هذه الضمانات من جهة أخرى". وأوضح ان الاجتماعين اتخذوا قرارا يقضي بمقابلة وزارة المالية لتسهيل هذا الشرط، او ايجاد آلية جديدة تخص هذه الضمانات. وأشار المدرس الى ان النائب عدي عواد شدد على متابعة المشاريع المملوكة للمعاقدين مع الوزارة عن طريق المصارف العراقية، والمصارف العاملة في العراق حصراً.

وأشار زوباكول إلى إمكانية مساعدة العراق أيضا في مجال الطب عن طريق الانترنت والكهرباء والطاقة والبناء، إضافة إلى الغذاء. ومرت العلاقات العراقية مع دول المنطقة بأزمات عقب أحداث ٢٠٠٣ وما تبعها من تدهور في الأوضاع السياسية والأمنية التي انعكست سلباً على علاقات البلاد مع بعض الدول، إلا أن العراق بدأ يهض مجدداً علاقاته الخارجية خصوصاً بعد الانفتاح على العالم العربي من خلال رغبة بعض الدول في الاستثمار داخل العراق.

